

بلاغ صحفي

يتابع المنتدى العراقي وبقلق مأساة الشباب والعوائل العراقية الذين اضطروا الى هجرة العراق بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة وتزايد معدلات البطالة والفقر وتسلط المافيات المسلحة وتعاقد نسب التصفية الجسدية والتي ضاعف منها الاهمال الحكومي والفساد المستشري في العراق .

ولللخلاف من هذا الواقع المأساوي اضطر الآلاف من الشباب والعوائل الى اتباع طريق الهجرة غير الشرعية واللجوء الى البحر كوسيلة لمغادرة بلدهم للوصول الى أوروبا. وذهب ضحية ذلك الآلاف من الشباب والنساء والأطفال غرقا والتي تتناقلها وكالات الأنباء العالمية بينما عانى العراقيون الذين وصلوا اليونان من التمييز في العبور الى أوروبا. وبقي عشرات الآلاف منهم عالقين على حدود الدول الأوربية في العراء بدون ماء او طعام ، عرضة لخطر وتهديد مافيات التهجير .

ازاء هذا الوضع المأسوي البالغ الخطورة يدعو المنتدى العراقي في بريطانيا الامم المتحدة والدول الأوربية والمؤسسات الدولية المهتمة باللاجئين وحقوق الانسان الى إيجاد حلول عاجلة وفعالة لحل هذا الأزمة والتنسيق فيما بينها لإيجاد سياقات أوربية قانونية ومعاملتهم بطريقة إنسانية وايضا مساعدة الحكومة العراقية في مواجهة هذا التحدي الكبير .

كما نطالب الحكومة العراقية بتنفيذ وعودها بالإصلاح والتغيير التي قطعتها للجماهير المحتجة في عموم العراق واتخاذ خطوات عاجلة للحد من نزيف الهجرة لإنقاذ جيل كامل من الشباب والخريجين الذين يمثلون امل ومستقبل العراق وللذين يهجرون بلدهم بسبب عدم ثقتهم في الإجراءات الحكومية وبرامج الإصلاح.

ويقع على عاتق السفارات العراقية في الخارج واجب الارتفاع الى مستوى المسؤوليات التي تقع على عاتقهم في متابعة اوضاع اللاجئين العراقيين وتقديم العون والمساعدة والاستفادة القصوى من مؤسسات المجتمع المدني العراقية والأجنبية المتواجدة في أوروبا. ويؤكد المنتدى العراقي في بريطانيا على حرصه واستعداده للتنسيق مع السفارة والملحقيات العراقية في بريطانيا وبذل كل امكانياته للتصدي لهذه المهمة النبيلة.

ختاما وإذ نرحب بتصريح السيد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في ٣ أيلول ٢٠١٥ حول استعداد الحكومة البريطانية لاستقبال عدد من اللاجئين نرى ضرورة ان يكون الدور البريطاني متميزا وفعالا مقارنة بالدول الأوربية الأخرى، مؤكدا ان المنتدى العراقي كمنظمة خيرية معنية بشؤون اللاجئين العراقيين والأخرين من الناطقين باللغة العربية على استعداد لأن يلعب دورا فعالا في المساعدة وتقديم العون للاجئين الجدد لدى استقبالهم وتسهيل عملية استقرارهم اجتماعيا و نفسيا.

المنتدى العراقي في بريطانيا

7 ايلول 2015